



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني
في تنمية مهارات التعبير الكتابي
لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى**

إعداد

د/ أيمن بن سويلم الجريشي

الأستاذ المساعد بقسم إعداد وتدريب المعلمين

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد السادس - يونيه ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث

الهدف:

هَدَفَ البحث إلى إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، وإعداد برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، وقياس فاعلية هذا البرنامج.

المنهج:

استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي.

النتائج:

ظهرت النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة البحث على النحو الآتي:

قائمة بمهارات التعبير الكتابي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، تكونت من خمس مهارات رئيسة، انبثق عنها (١٥) مهارة فرعية.

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي إجمالاً، وعند كل محور فرعي، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

الإطار العام للبحث

مقدمة البحث:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن أي أمة على وجه الأرض لها حضارتها، ولسان حضارتها لغتها، حاملة الفكر وناقلة التراث الثقافي عبر الأجيال.

وللغة مهارات منها التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، وتشغل الكتابة حيزاً كبيراً من مهارات اللغة إذ بها يسجل الأولون للأخرين أفكارهم ومشاعرهم، وبما أن الكتابة لا بد أن تحمل رسالة فإن غاية الرسائل في اللغة العربية هو الدين الإسلامي الذي اختار الله عز وجل اللغة العربية لتكون لسان خاتم الرسالات السماوية.

ومن خلال تدريسي في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها وجدت أن الدافع الأكبر لدى الطلاب هو تعلم الدين الإسلامي، وللدوافع في مجال تعليم اللغة العربية الأهمية الكبرى، وعليها يكون تركيز واضعي المناهج عند تكوين منهج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك تبنى مناهج تعليم اللغة على ما يحقق تعميق المفهوم اللغوي لدى المتعلمين من أجل تعميق المفهوم الديني لديهم على أسس سليمة^(١).

ومن المهارات اللغوية التي من خلالها نستنتج مدى تعلم الطالب، وكمية ثقافته، وقياس كفايته اللغوية والشرعية مهارة الكتابة، ومن أهم صورها التعبير الكتابي الذي يسجل الطالب فيه ما تعلمه خلال دراسته من مهارات لغوية، ومفاهيم دينية.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لبناء (برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى).

مشكلة البحث:

دائماً ما يرتبط تعليم اللغات مع تعليم الثقافة المرتبطة بها، باعتبار أن اللغة والثقافة وجهان لعملة واحدة، ولا ريب أن ثقافة اللغة العربية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالدين الإسلامي منذ أكثر من ألف وأربعمائة عام، حتى أضحت الثقافة الإسلامية ثقافة عربية^(٢).

(١) إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الفوزان، عبد الرحمن، (ص: ٤٣).

(٢) المدخل إلى الثقافة الإسلامية، سالم، محمد رشاد، دار القلم، الكويت، ١٩٨٤م، (ص: ١٣).

وكما جاء عند دالين فإن اكتشاف أي مشكلة وتحليلها يُعدّ شرطاً مسبقاً لإجراء أي بحث⁽¹⁾، ومن خلال تدريسي في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، وجدت الاحتياج الشديد لتنمية مهارات التعبير الكتابي باستغلال أكبر الدوافع لدى المتعلمين وهو توظيف المحتوى الديني لتنميتها.

فتحددت مشكلة البحث هنا في ندرة الدراسات التي تناولت توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، على الرغم من الحاجة الملحة للفهم العميق لهذه المهارات من خلال المحتوى الديني مما يتطلب إعداد برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى جاءت فكرة هذا البحث.

أسئلة البحث:

- ١- ما مهارات التعبير الكتابي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى؟
- ٢- ما الصورة المقترحة لبرنامج قائم على المحتوى الديني لتنمية مهارات التعبير الكتابي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج قائم على المحتوى الديني لتنمية مهارات التعبير الكتابي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية بلغاتٍ أخرى؟

أهداف البحث:

- ١- إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.
- ٢- إعداد برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.
- ٣- قياس فاعلية البرنامج القائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من كونه:

- يفيد متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى من خلال البرنامج التعليمي المقدم لهم.
- يفيد معلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى من خلال دليل المعلم المقدم لهم لتوظيف المحتوى الديني في تعليم اللغة العربية.

(1) Dalen, Deobold B Van, Understanding, educational research an introduction, McGraw-hill, New York, 1962, p182.

- يفيد الباحثين من خلال ما قدّمه من قائمة بمهارات التعبير الكتابي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والاختبارات الخاصة بها.
- يفتح المجال أمام دراساتٍ أخرى لتوظيف المحتوى الديني في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

مصطلحات البحث:

١- المحتوى الديني:

تعريف إجرائي لمفهوم المحتوى الديني:

هو: "مجموعة ممنهجة بشكل علمي وتربوي للمفاهيم والحقائق والمعلومات الدينية الإسلامية بكل اتجاهاتها ومهاراتها العلمية والفعلية وقيمتها الخالدة التي يُراد إكسابها لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى".

٢- مهارات التعليم الكتابي:

عرّفت: "بأنه مجموعة من المهارات الكتابية التي تمكن المتعلم من التعبير عن ذاته، وخبراته ومشاعره وأفكاره بشكل مقبول ويتيح للآخرين فهم الكلمات والجمل المكتوبة بأسلوب واضح ومفهوم"^(١).

حدود البحث:

الحدود الزمانية: الفصل الثاني من عام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

عينة البحث: طلاب المستوى الثالث، الفصل الخامس.

الإطار النظري والدارسات السابقة

المبحث الأول: توظيف المحتوى الديني في تعليم اللغات الأجنبية:

- مفهوم المحتوى الديني:

أولاً: هناك مفاهيم كثيرة جداً حول المحتوى من أبرزها:

أنه: "مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يُرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يُراد تنميتها عندهم، وأخيراً المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج"^(٢).

^(١) Learner, Janet.w. (2000). Children with Learning disabilities. Houghton Mifflin.

^(٢) الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، طعيمة، رشدي أحمد، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م، ص ٣١.

ويُعرّف بأنه: "توعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين"^(١).

ثانياً: الدين:

الدين في اللغة: مأخوذ من الفعل دان، بمعنى اعتقد واعتق، وهو عبارة عن الطاعة الكاملة والانقياد بفكر، أو مذهب معين، والسير في ركابه وعلى هدايه.

الدين في الاصطلاح: "عبارة عن مجموعة من المبادئ والقيم، التي يعتنقها مجتمع من المجتمعات اعتقاداً، وقولاً، وعملاً".

ثالثاً: المحتوى الديني:

يمكن أن نخلص بعد عرض مفهوم مصطلحي المحتوى والدين إلى تعريف إجرائي لمفهوم المحتوى الديني:

وهو: "مجموعة ممنهجة بشكل علمي وتربوي للمفاهيم والحقائق والمعلومات الدينية الإسلامية بكل اتجاهاتها ومهاراتها العلمية والفعلية وقيمها الخالدة التي يُراد إكسابها لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى".

• أهمية المحتوى الديني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى:

إننا إذا نظرنا إلى الدوافع لتعلم اللغة العربية عند الناطقين بغيرها نجد أن أهمها وأولها هو دافع ديني محض.

ولا يخفى أن اللغة العربية جزء من الإقبال على تعلم الدين الإسلامي، وهنا تكمن أهمية المحتوى الديني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

المبحث الثاني: مهارات التعبير الكتابي:

التعبير في اللغة: عبّر عن يعبر تعبيراً، فهو معبر، وعبّر عما في نفسه: أعرب وبيّن بالكلام، وعبّر به الأمر: اشتد عليه.

اصطلاحاً: "هو العمل المدرسي المنهجي الذي يشير وفق خطة متكاملة للوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره، وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهةً وكتابةً بلغة سليمة وفق نمط معين"^(٢).

(١) المناهج بين النظرية والتطبيق، اللقاني، أحمد حسين، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٩م، ص ٢١٥.

(٢) المهارات اللغوية، شعيب، أبو بكر عبد الله، مكتبة المتنبّي، الدمام، ١٤٣٥هـ (ص: ١٣٢).

وينقسم التعبير من حيث الأداء إلى نوعين: التعبير التحريري (الكتابي)، والتعبير الشفوي^(١).

- مفهوم مهارات التعبير الكتابي:

عرّفه learner: "بأنه مجموعة من المهارات الكتابية التي تمكن المتعلم من التعبير عن ذاته، وخبراته ومشاعره وأفكاره بشكل مقبول ويتيح للآخرين فهم الكلمات والجمل المكتوبة بأسلوب واضح ومفهوم"^(٢).

- أسس مهارات التعبير الكتابي:

هناك عدة أسس يجب أن تُراعى في مهارات التعبير الكتابي، وذلك عندما يكتب المتعلم معبراً عن أفكاره وآرائه يجب أن تتوفر بعض الأسس في النص المكتوب ومنها^(٣):

- ١- أن يتقن مهارة الكتابة نفسها، فهي الوسيلة الأساسية في التعبير الكتابي.
- ٢- أن يقسم الموضوع إلى عناصر رئيسية، مبتدئاً بالمقدمة ثم المحتوى ثم الخاتمة.
- ٣- أن يراعي أماكن وضع الفقرات.
- ٤- أن يستخدم علامات الترقيم التي تبيّن اللغة وتوضحها.
- ٥- أن يبدأ بمقدمةٍ لتعبيره.
- ٦- أن ينظم الأفكار ويرتبها ترتيباً سليماً.
- ٧- أن يكتب الجمل والكلمات كتابةً سليمةً صحيحةً.
- ٨- أن يعبر عن أفكاره وخبراته.
- ٩- أن يكتب ملخصاً أو رأياً في شيء سمعه أو قرأه أو يشرح أو يعلق عن شيء حادث أطلع عليه.
- ١٠- أن ينهي موضوعه بخاتمة تلخص ما كتبه كله.

• علاقة مهارات التعبير الكتابي بالمحتوى الديني:

المحتوى الديني هو أسس الثقافة العربية، حتى أصبحت رسالة اللغة العربية رسالةً دينيةً محضة.

(١) تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، مذكور، علي أحمد، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م، ص ١٠٨.

(٢) Learner, Janet.w. (2000). Childern with Learning disbilies. Houghton Mifflin.

(٣) المهارات اللغوية، مرجع سابق، ص ١٣٤-١٣٥.

وعند تعلم اللغة وتعليمها يجب أن تعامل العادات الدينية الإسلامية كما تعامل مهارات اللغة^(١) التي منها الكتابة.

وعليه فإن هناك ارتباط وثيق الصلة بين مهارات التعبير الكتابي والمحتوى الديني، فالمتعلم يعبر عن آرائه وخبراته التي وعها من المحتوى الثقافي للغة والذي يغلبه الطابع الديني.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

دراسة: راشد، حازم محمود (٢٠٠٥م) بعنوان: (تنمية بعض مهارات القراءة من خلال المحتوى الديني لدى أبناء الأقليات الإسلامية^(٢)).

هدفت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مهارات القراءة التي ينبغي تميمتها لدى عينة الدراسة؟
- ما البرنامج الذي يمكنه تنمية بعض هذه المهارات من خلال محتوى مادة التربية الدينية الإسلامية؟

- ما فاعلية البرنامج في تنمية هذه المهارات؟

وقد استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي، كما استخدم الباحث ثلاث أدوات بحثية: (الاستبانة، وتصميم برنامج، واختباران قبلي وبعدي).

ومن خلال تطبيق الباحث للدراسة وقراءة نتائجها حقق تعليم اللغة في الدراسة من خلال المحتوى الديني فاعلية في تنمية مهارات القراءة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في منهجها وأدواتها والمتغير المستقل.

الإجراءات المنهجية للبحث

المبحث الأول: منهج الدراسة:

انطلاقاً من أهداف البحث فقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي: وهو المنهج الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر كما هي دون تغيير^(٣).

(١) إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عبدالرحمن الفوزان، (ص: ١٦).

(٢) تنمية بعض مهارات القراءة من خلال المحتوى الديني لدى أبناء الأقليات الإسلامية، راشد، حازم محمد، جامعة عين شمس، كلية التربية، دراسة محكمة، ٢٠٠٥م.

(٣) منهج البحث في العلوم السلوكية، لسالم القحطاني وآخرون، (ص: ١٠).

وقد تم تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، والذي يعني في البحث الحالي تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي لطلاب المستوى الثالث من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، بالجامعة الإسلامية بالمنورة، قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وقد تم تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي وذلك لحساب الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبارين.

وعليه فقد تمثلت متغيرات البحث الحالي في الآتي:

١- المتغير المستقل: البرنامج المقترح القائم على المحتوى الديني.

٢- المتغير التابع: تنمية مهارات التعبير الكتابي.

المبحث الثاني: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، وقد بلغ عدد الفصول (١٠) فصول دراسية، مرقمة من الفصل الرابع (١) إلى الفصل (١٠)، وبلغ عدد طلاب هذه الفصول (٣٥٠) طالباً وفق الإحصاءات الرسمية لوكالة شؤون الطلاب بالمعهد، بواقع متوسط عدد طلاب في الفصل الواحد بلغ (٣٥) طالباً من جنسيات متعددة، شملت كل قارات العالم تقريباً، مع غلبة قارتي أفريقيا وآسيا تليهما قارة أوروبا.

المبحث الثالث: عينة الدراسة:

اقتضت إجراءات الدراسة اختيار عينة الدراسة قصدية من مجموع الفصول العشرة، ممثلة كل أفراد مجتمعها، وبما أن الباحث كان يدرّس للفصل الخامس، فقد كان من السهل عليه تطبيق إجراءات بحثه على طلابه، وذلك لتوفير عامل الزمن، ولسهولة التعامل مع الطلاب أثناء إجراءات الدرس وأثناء عملية التقديم، ولقد بلغ أفراد العينة القصدية (٣٥) طالباً.

ويشير الباحث هنا إلى أن اختياره للعينة بالطريقة العشوائية البسيطة، ثم بالطريقة المقصودة، للأسباب الآتية:

- إن اختيار طلاب المستوى الثالث يهدف إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي في هذا المستوى المتقدم.
- يعد المستوى الثالث المستوى قبل النهائي، وواحداً من بين أربعة مستويات دراسية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمنورة.

- وجود انخفاض في مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (مجتمع الدراسة) في الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بمهارات التعبير الكتابي.
 - أن مستوى الذكاء للطلاب (مجتمع الدراسة) يضمن وجود نسبة من التجانس بين أفراد العينة.
- المبحث الرابع: إجراءات إعداد أدوات الدراسة وموادها:**

في هذا الجزء تم عرض الإجراءات التي انتهجها الباحث في إعداد أدوات الدراسة، وبنوّه الباحث إلى أن هذه الأدوات بُنيت لتجيب عن أربعة أسئلة، تكشف الإجابة عن تلك الأسئلة النتائج النهائية للدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في الوقوف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة الدراسة)؛ استخدم الباحث ثلاث أدوات، بيانها كآتي:

الأداة الأولى: استبانة مهارات التعليم الكتابي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

تم بناء هذه الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية:

- الهدف من إعداد الاستبانة:

تهدف إلى تحديد مهارات التعبير الكتابي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى بها التي سيتم تنميتها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

- مصادر إعداد الاستبانة:

من المصادر التي استفاد منها الباحث في إعداد الاستبانة : مقابلة بعض المختصين في تعليم اللغة العربية وفي طرق تدريس اللغة العربية، وكذلك مراجعة بعض المصادر والأدبيات والمراجع ذات التخصص والتي تناولت موضوعات مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى.

- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

شملت استبانة تحديد مهارات التعبير الكتابي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، على يأتي:

- ١- مقدمة مختصرة عن الهدف من الدراسة ومن إعداد الاستبانة.
- ٢- مهارات التعبير الكتابي الرئيسية والمهارات الفرعية المنبثقة منها، التي بصدد تحكيمها.
- ٣- طريقة كتابة الإجابة التي تناسب رأي المحكم.

- عرض الاستبانة على المحكمين:

جدول (١)

استبانة مهارات التعبير الكتابي في صورتها الأولية

المؤشرات	النقاط المرجعية	المعيار	المجال
١. يكتب جملة بمفردة مناسبة.	(١) يوظف المفردات اللغوية بشكل صحيح في أثناء كتابته	يكتب الجمل كتابةً صحيحة	قواعد الكتابة
٢. يستخدم المفردات الجديدة في بناء جمل تعبر عن المعنى المقصود.			
٣. يكتب متجنباً استخدام الكلمات العامية.			
٤. يكتب شبكة مفردات تتعلق بكلمة معينة.			
١. يكتب جملاً اسمية متنوعة كتابةً سليمة.	(٢) يستخدم تراكيب لغوية متنوعة في أثناء كتابته		
٢. يكتب جملاً فعلية متنوعة كتابةً سليمة.			
٣. يراعي التراكيب الصحيح للجمل في كتابته.			
١. يكتب كلمات تنتهي بحرف معين.	(٣) يوظف مهارات الكتابة الإبداعية		
٢. يكمل كتابةً حواراً حذف أحد طرفيه.			
١. يكتب أسماء ثلاثة من صحابة النبي ﷺ	(٤) يكتب ليعبر عن اعترازه بدينه		
٢. يكتب ثلاثة من أسماء أمهات المؤمنين.			
١. يكتب مراعيًا استقامة الخط على السطر.	(٥) يكتب مراعيًا قواعد الخط والتحرير العربي		
٢. يكتب مراعيًا الشكل الصحيح للفقرة (ترك مسافة في بدايتها، وضع نقطة في نهايتها، ..إلخ).			
٣. يكتب مراعيًا الهوامش.			
٤. يميل إلى النظام والنظافة في الكتابة.			

تم شرح الهدف من إعداد الاستبانة للمحكمين؛ لتسهيل قراءتها وفق الهدف وإجراء التعديل المناسب لما يروونه من حيث:

- ١- مدى اتساق المهارات الرئيسية مع الفرعية التي تنتمي إليها.
- ٢- مناسبة مهارات التعبير الكتابي الواردة في الاستبانة لطلاب المستوى الثالث.
- ٣- مدى دقة الدلالة اللفظية للمفهوم.
- ٤- سلامة الصياغة العلمية واللغوية لمهارات التعليم الكتابي.
- ٥- إضافة مهارات تحدث لم ترد في الاستبانة.
- ٦- حذف مهارات تحدث غير مهمة.

وقد ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية بمجال واحد مهم لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وهو مراعاة قواعد الكتابة ولمعيار له وهو أن يكتب الجمل كتابةً صحيحةً، وحوى هذا المعيار خمس نقاط مرجعية، وكل نقطة حوت أكثر من مؤشر، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (٢)

توصيف استبانة مهارات التعبير الكتابي في صورتها النهائية

م	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
١	يوظف المفردات اللغوية بشكل صحيح في أثناء كتابته	٤
٢	يستخدم تراكيب لغوية متنوعة في أثناء كتابته	٣
٣	يوظف مهارات الكتابة الإبداعية	٢
٤	يكتب ليعبر عن اعتزازه بدينه	٢
٥	يكتب مراعيًا قواعد الخط والتحرير العربي	٤

- صياغة قائمة نهائية بمهارات التعبير الكتابي:

بعد الأخذ بملاحظات المحكمين؛ أصبحت قائمة مهارات التعبير الكتابي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها النهائية (انظر ملحق ٢).

الأداة الثانية: البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعليم الكتابي:

تكونت المادة التعليمية للدراسة من بناء برنامج مقترح قائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعليم الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وشمل على محورين (كتاب الطالب، دليل المعلم):

أولاً: كتاب الطالب:

١- مراجعة المصادر التربوية والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة، وتحديد مهارات التعليم الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ لتمثل المحور الأساسي لكتاب الطالب.

- ٢- معرفة قدر الحاجة إلى مهارات التعليم الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٣- بيان الهدف العام من كتاب الطالب.
- ٤- بيان الهدف الخاص من كتاب الطالب.
- ٥- بناء محتوى كتاب الطالب.
- ٦- تحديد مفردات المواد التعليمية الخاصة بالكتاب الطالب.
- ٧- مراحل بناء كتاب الطالب.
- ٨- أساليب تنفيذ كتاب الطالب.
- ٩- أساليب تقويم كتاب الطالب.
- ١٠- التحكيم.

ثانياً: دليل المعلم:

تم تصميم الدليل ليحتوي (٩) دروس، تدرس في (١٨) ساعة، وقد روعي في تصميم الكتاب الآتي:

- ١- يتضمن مقدمة مناسبة، وتشير لأهداف الدليل.
- ٢- يتضمن مجموعة من الإرشادات التي يسهل للمعلم طريقة استعماله.
- ٣- يساير محتوى الكتاب التقدم العلمي والتكنولوجي.
- ٤- حجم حروف الطباعة واضحة.
- ٥- مزود بالصور والرسوم التوضيحية بشكل كاف ومناسب وجذاب.
- ٦- الصفحة المكتوبة متسعة متزنة مريحة غير مزدحمة.
- ٧- الغلاف جذاباً عليه عنوان واضح وصورة تدل على غرضه.
- ٨- يشتمل الغلاف على اسم المؤلف، والعام الدراسي.
- ٩- التجليد بشكل جيد يسمح بفتح الكتاب بسهولة.
- ١٠- المسافات بين السطور مناسبة.

- ١١- عرض الهوامش مناسباً.
 - ١٢- خالٍ من الأخطاء المطبعية.
 - ١٣- كتبت العناوين (الرئيسية والفرعية، والمتفرعة عن الفرعية) بشكل مناسب.
 - ١٤- يتضمن فهرساً دقيقاً ومنظماً، وموضوعاً في مكان مناسب.
- وقد تم إعداد دليل المعلم بحيث سيكون مرشداً أو معيناً للمعلم على تدريس كتاب الطالب، ومحتوى البرنامج، باتباع الخطوات الآتية:
١. تهيئة المتعلمين.
 ٢. عرض الدرس: تقديم النص، وقراءة الأمثلة، وتنفيذ التدريب، تقديم القاعدة النحوية.
 ٣. تنفيذ النشاط.
 ٤. التقويم.

الأداة الثالثة: اختبار مهارات التعليم الكتابي:

يحتوي اختبار مهارات التعليم الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من (٥) أسئلة من نوع الاختيار المقالي، وتقيس مستوى الطلاب في مهارات التعليم الكتابي، وقد تم توزيع الاختبار في صورته الأولى على المحكمين بهدف الدراسة الاستطلاعية. للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة والذي ينص على "ما فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعليم الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟".

خطوات إعداد الاختبار، وتشتمل عرض ما يأتي:

قيمة معامل الثبات $\text{Alpha} - \text{cornpach}$ يساوي (٠.٧٠٠) وهو معامل ثبات مقبول باستخدام معامل ألفا كرو نباخ، كما جاء معامل الصدق يساوي (٠.٨٣٧) وهو معامل صدق مقبول.

تم التأكد بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط بين كل درجة سؤال والدرجة الكلية للاختبار ووجدت كالتالي:

جدول (٣)
ثبات وصدق الاختبار

		Correlations						
		q1	q2	q3	q4	q5	total	
Spearman's rho	q1	Correlation Coefficient	1.000	.197	.148	.390*	.406*	.940**
		Sig. (2-tailed)	.	.256	.396	.020	.015	.000
		N	35	35	35	35	35	35
	q2	Correlation Coefficient	.197	1.000	.382*	.344*	.497**	.397*
		Sig. (2-tailed)	.256	.	.023	.043	.002	.018
		N	35	35	35	35	35	35
	q3	Correlation Coefficient	.148	.382*	1.000	-.037-	.293	.316
		Sig. (2-tailed)	.396	.023	.	.832	.088	.064
		N	35	35	35	35	35	35
	q4	Correlation Coefficient	.390*	.344*	-.037-	1.000	.616**	.540**
		Sig. (2-tailed)	.020	.043	.832	.	.000	.001
		N	35	35	35	35	35	35
	q5	Correlation Coefficient	.406*	.497**	.293	.616**	1.000	.604**
		Sig. (2-tailed)	.015	.002	.088	.000	.	.000
		N	35	35	35	35	35	35
	total	Correlation Coefficient	.940**	.397*	.316	.540**	.604**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.018	.064	.001	.000	.
		N	35	35	35	35	35	35
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).								
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).								

وتعتبر معاملات الارتباط السابقة معاملات ثبات داخلي مقبولة ودالة إحصائياً وبذلك يكون الاختبار صالح للتطبيق، وبعد أن تم الحديث عن منهج البحث، ومجتمعها، وعينتها، ومتغيراتها، وأدواتها، وإجراءاتها، سوف يتم عرض نتائج البحث الحالي التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أدوات البحث، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها، وذلك لمعرفة مدى تحقق أهدافها، وذلك في الفصل التالي (نتائج البحث وتفسيرها).

نتائج البحث وتفسيرها

في هذا الفصل يتم عرض نتائج البحث التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى قبلياً وبعدياً، وكذلك تحليلها وتفسيرها في ضوء ما جاء في الدراسات السابقة المرتبطة بمجالها.

السؤال الثالث: والذي ينص على: ما فاعلية برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

للإجابة عن هذا السؤال سيتم عرض النتائج كما يأتي:

- ١- فاعلية برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في " تنمية مهارات التعبير الكتابي " إجمالاً لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
 - ٢- فاعلية برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في " تنمية مهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة " لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
 - ٣- فاعلية برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في " تنمية مهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة " لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
 - ٤- فاعلية برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في " تنمية مهارة توظيف مهارات الكتابة الإبداعية أثناء الكتابة " لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
 - ٥- فاعلية برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في " تنمية مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة " لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
 - ٦- فاعلية برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في " تنمية مهارة مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة " لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- أولاً: فاعلية برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في " تنمية مهارات التعبير الكتابي " إجمالاً لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في " تنمية مهارات التعبير الكتابي " إجمالاً لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ، تم اختبار الفرض التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي إجمالاً لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار هذا الفرض، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المتعلمين (عينة البحث) في اختبار مهارات التعبير الكتابي إجمالاً لصالح التطبيق البعدي، قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، ثم تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، وذلك بهدف قياس دالة الفروق بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٤)

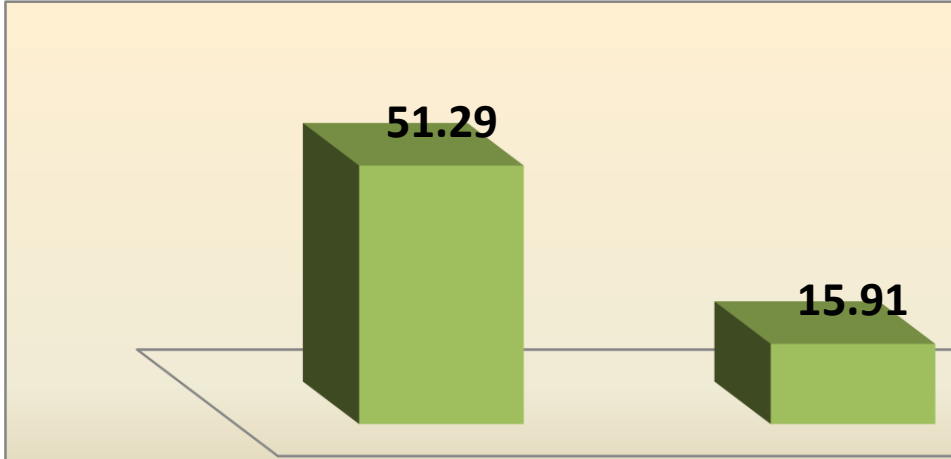
نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي إجمالاً

مهارات التعبير الكتابي	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للاختبار	القبلي	٣٥	١٥.٩١	٥.٨٩	٣٤	٧٣.١٥٩	٠.٠٠٠	دالة
	البعدي	٣٥	٥١.٢٩	٤.٦٢				

تتبين من الجدول (٤) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي إجمالاً بلغت (٧٣.١٥٩)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥). مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي إجمالاً؛ لصالح التطبيق البعدي. حيث تبين من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارات التعبير الكتابي إجمالاً بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي بلغت (٥١.٢٩)، كان أكبر من متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (١٥.٩١).

وبناء على هذه النتيجة تبين إثبات صحة الفرض ومن ثم قبوله.

ويمكن بيان الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي إجمالاً بالشكل التالي:



شكل (١) الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي

ثانياً: فاعلية برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في " تنمية مهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة " لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية "مهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة " لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تم اختبار الفرض التالي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار هذا الفرض، قام البحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المتعلمين (عينة البحث) في مهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة ، قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، ثم تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، وذلك بهدف قياس دالة الفروق بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار ، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٥)

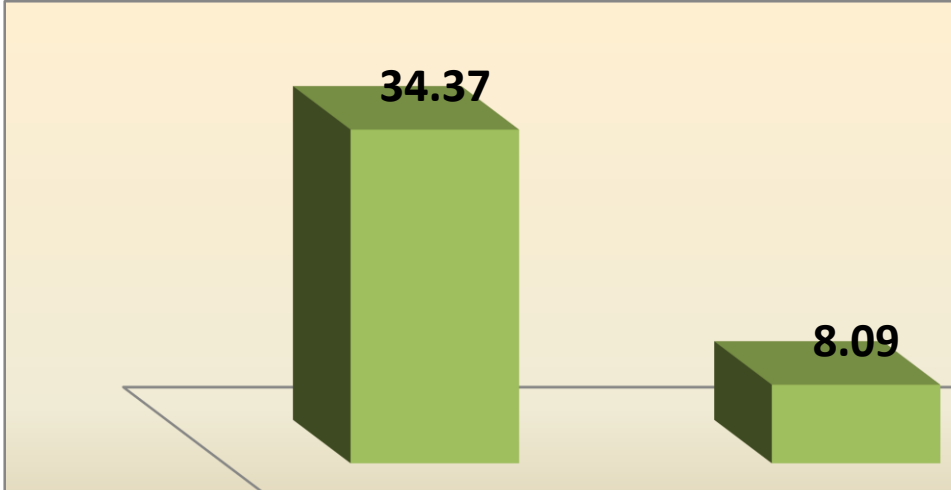
نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	توظيف المحتوى الديني
دالة	٠.٠٠٠	٦١.٨٢٥	٣٤	٤.٥٧	٨.٠٩	٣٥	القبلي	درجة مهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة في الاختبار
				٣.٢٢	٣٤.٣٧	٣٥	البعدي	

تتبين من الجدول (٥) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في (مهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة في الاختبار) بلغت (٦١.٨٢٥)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥). مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في (مهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة في الاختبار)؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي. حيث تبين من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارة توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة في الاختبار بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني (٣٤.٣٧)، كان أكبر من متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (٨.٠٩).

وبناء على هذه النتيجة تبين إثبات صحة الفرض ومن ثم قبوله.

ويمكن بيان الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي مهارة توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة في الاختبار بالشكل التالي:



شكل (٢) الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة في الاختبار

ثالثاً: فاعلية برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في " تنمية مهارة استخدام تراكييب لغوية متنوعة أثناء الكتابة " لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارة استخدام تراكييب لغوية متنوعة أثناء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تم اختبار الفرض التالي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة استخدام تراكييب لغوية متنوعة أثناء الكتابة لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار هذا الفرض، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المتعلمين (عينة البحث) في اختبار مهارات التعبير الكتابي في تنمية مهارة استخدام تراكييب لغوية متنوعة أثناء الكتابة ، قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، ثم تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، وذلك بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٦)

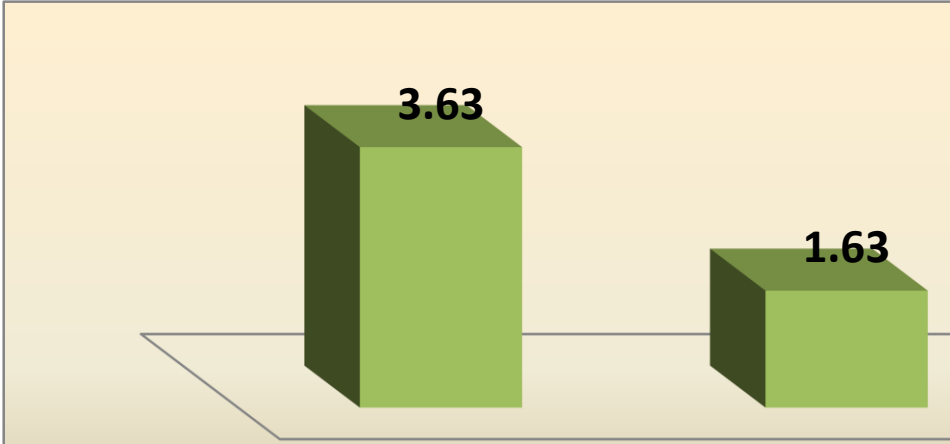
نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في تنمية مهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة

اختبار مهارات التعبير الكتابي	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة
درجة تنمية مهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة	القبلي	٣٥	١.٦٣	٠.٥٥	٣٤	١٨.٨٣٩	٠.٠٠٠	دالة
	البعدي	٣٥	٣.٦٣	٠.٤٩				

تتبين من الجدول (٦) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة بلغت (١٨.٨٣٩). وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة؛ لصالح التطبيق البعدي. حيث تبين من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى (٣.٦٣)، كان أكبر من متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (١.٦٣).

وبناء على هذه النتيجة تبين إثبات صحة الفرض ومن ثم قبوله.

ويمكن بيان الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي مهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة في الاختبار بالشكل التالي:



شكل (٣) الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة مهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة في الاختبار

رابعاً: فاعلية برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في " تنمية مهارة توظيف مهارات الكتابة الإبداعية أثناء الكتابة " لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارة توظيف مهارات الكتابة الإبداعية أثناء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تم اختبار الفرض التالي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في توظيف مهارات الكتابة الإبداعية لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار هذا الفرض، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المتعلمين (عينة البحث) في اختبار مهارات التعبير الكتابي لتوظيف مهارات الكتابة الإبداعية، قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، وذلك بهدف قياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٧)

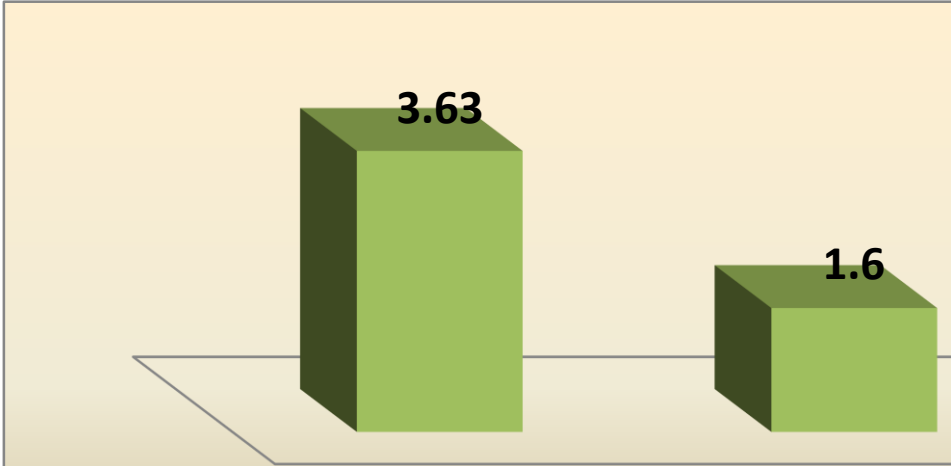
نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في لتوظيف مهارات الكتابة الابداعية

مهارات التعبير الكتابي	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
درجة توظيف مهارات الكتابة الابداعية في الاختبار	القبلي	٣٥	١.٦٠	٠.٦٠	٣٤	١٦.٩٨٧	٠.٠٠٠	دالة
	البعدي	٣٥	٣.٦٣	٠.٤٩				

تتبين من الجدول (٧) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في توظيف مهارات الكتابة الابداعية بلغت (١٦.٩٨٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في توظيف مهارات الكتابة الابداعية؛ لصالح التطبيق البعدي. حيث تبين من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مفاهيم (العادات والتقاليد) بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في توظيف مهارات الكتابة الابداعية (٣.٦٣)، كان أكبر من متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (١.٦٠).

وبناء على هذه النتيجة تبين إثبات صحة الفرض ومن ثم قبوله.

ويمكن بيان الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي مهارة توظيف مهارات الكتابة الابداعية في الاختبار بالشكل التالي:



شكل (٤) الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبدي لتوظيف مهارات الكتابة الإبداعية أثناء الكتابة في الاختبار

خامساً: فاعلية برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في " تنمية مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة " لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تم اختبار الفرض التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبدي للاختبار مهارات التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة لصالح التطبيق البدي.

ولاختبار هذا الفرض، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المتعلمين (عينة البحث) في اختبار مهارات التعبير الكتابي مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة ، قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، وذلك بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيق القبلي والبدي للاختبار، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٨)

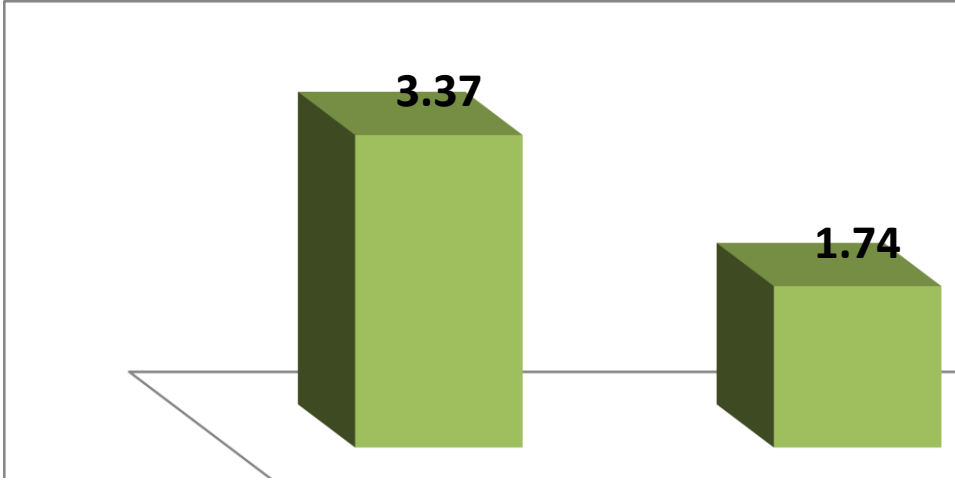
نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة

مهارات التعبير الكتابي	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
درجة مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة في الاختبار	القبلي	٣٥	١.٧٤	٠.٨٢	٣٤	١٢.٥٠٩	٠.٠٠٠	دالة
	البعدي	٣٥	٣.٣٧	٠.٧٣				

تتبين من الجدول (٨) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة بلغت (١٢.٥٠٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة؛ لصالح التطبيق البعدي. حيث تبين من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة (٣.٣٧)، كان أكبر من متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (١.٧٤).

وبناء على هذه النتيجة تبين إثبات صحة الفرض ومن ثم قبوله.

ويمكن بيان الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة في الاختبار بالشكل التالي:



شكل (٥) الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة في الاختبار

سادساً: فاعلية برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني في " تنمية مهارتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة " لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تم اختبار الفرض التالي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمهارتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار هذا الفرض، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المتعلمين (عينة البحث) في اختبار مهارات التعبير الكتابي لمهارتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة ، قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، وذلك بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٩)

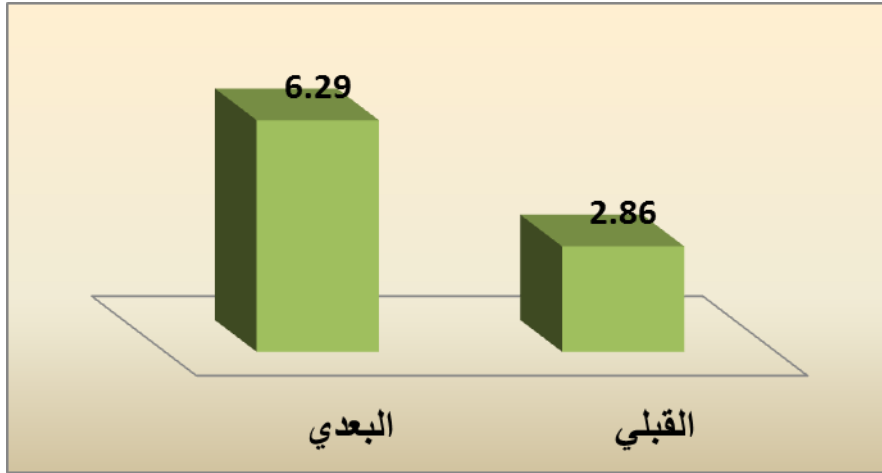
نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في مهاتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	مهارات التعبير الكتابي
دالة	٠.٠٠٠٠	١٩.٠٤٤	٣٤	٠.٩١	٢.٨٦	٣٥	القبلي	درجة تنمية مهاتي مراعاة قواعد الخط
				١.٠٧	٦.٢٩	٣٥	البعدي	والتحرير العربي أثناء الكتابة في الاختبار

نتبين من الجدول (٩) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهاتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة بلغت (١٩.٠٤٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في مهاتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي ؛ لصالح التطبيق البعدي. حيث تبين من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المتعلمين في مهاتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني مهاتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي (٦.٢٩)، كان أكبر من متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (٢.٨٦).

وبناء على هذه النتيجة تبين إثبات صحة الفرض ومن ثم قبوله.

ويمكن بيان الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة في الاختبار بالشكل التالي:



شكل (٦) الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمهاتري مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة في الاختبار.

فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي:

لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ استخدام الباحث معادلة الكسب المعدل لبلاك (Black)، والتي تنص على أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الموجب (صفر - ١) فإنه يمكن الحكم بعدم فاعلية البرنامج المقترح، و إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الموجب ولم تتعدَّ (١.٢)، مما يعني أن نسبة الكسب المعدل بلغت الحد الأدنى من الفاعلية، و يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية مقبولة، وفي حال إذا زادت نسبة الكسب المعدل على (١.٢) مما يعني أن نسبة الكسب بلغت الحد الأقصى للفاعلية، ويدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية.

وتم قياس مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث)، كما موضح في الجدول وفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{٢م \div ١م}{١م \div د} = \text{الفاعلية}$$

كما تم حساب قيمة الكسب المعدل لبلاك وفقاً للمعادلة:

$$\frac{م٢ - م١}{د} + \frac{م٢ - م١}{د} = \text{قيمة الكسب المعدل لبلاك}$$

حيث إن: م٢ = الدرجة في التطبيق البعدي.

م١ = الدرجة في التطبيق القبلي.

د = النهاية العظمى.

ويوضح الجدول التالي نسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية البرنامج المقترح القائم على
توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين
بلغات أخرى.

جدول (١٠)

نسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني
لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

م	مهارات التعبير الكتابي	الأداء	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	نسبة الفاعلية	نسبة الكسب	دلالة الكسب
١	مهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة	القبلي	٨٠.٠٩	٤٠	%٨٢.٣٧	١.٤٨	عالية
		البعدي	٣٤.٣٧				
٢	مهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة	القبلي	١.٦٣	٤	%٨٤.٤٠	١.٣٥	عالية
		البعدي	٣.٦٣				
٣	مهارة توظيف مهارات الكتابة الإبداعية أثناء الكتابة	القبلي	١.٦٠	٤	%٨٤.٦٠	١.٣٦	عالية
		البعدي	٣.٦٣				
٤	مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة	القبلي	١.٧٤	٤	%٨٨.٠٧	١.٣٨	عالية
		البعدي	٣.٣٧				
٥	مهارة مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة	القبلي	٢.٨٦	٨	%٦٧.٩	١.٢١	عالية
		البعدي	٦.٢٩				
	الدرجة الكلية	القبلي	١٥.٩١	٦٠	%٨٠.٢٥	١.٤٠	عالية
		البعدي	٥١.٢٩				

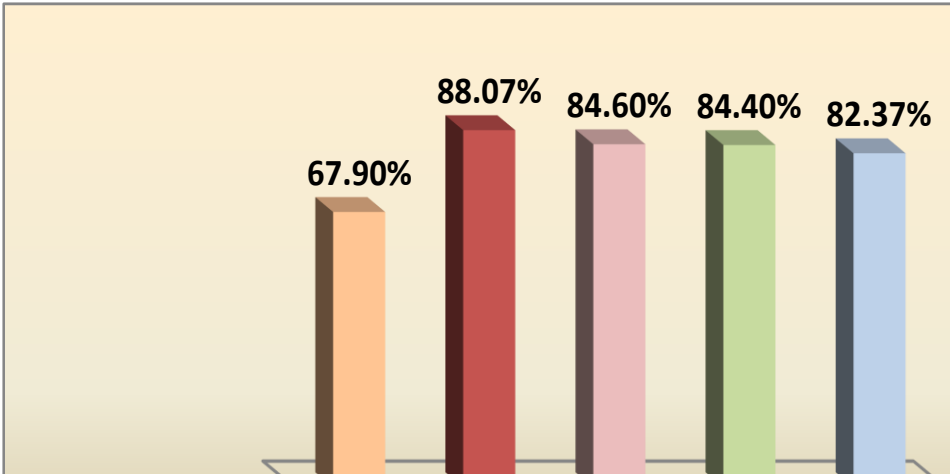
يتبين من الجدول (١٠) الآتي:

- نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٤٠) للدرجة الكلية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في مهارات التعبير الكتابي إجمالاً، ونسبة فاعلية بلغت (٨٠.٢٥%)، وزادت هذه القيمة عن (١.٢) ضمن المدى المحدد الذي للحكم على فعالية البرنامج المقترح، و يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل بلغت الحد الأقصى للفاعلية في تنمية مهارات التعبير الكتابي إجمالاً، مما يدل على أن البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني ، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارات التعبير الكتابي إجمالاً لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٤٨) للدرجة الكلية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في تنمية مهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة ، ونسبة فاعلية بلغت (٨٢.٣٧%) وزادت هذه القيمة عن (١.٢) ضمن المدى المحدد الذي للحكم على فعالية البرنامج المقترح، و يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل بلغت الحد الأقصى للفاعلية في تنمية مهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة ، مما يدل على أن البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في تدريس القراءة، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٣٥) للدرجة الكلية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في تنمية مهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة ، ونسبة فاعلية بلغت (٨٤.٤٠%) وزادت هذه القيمة عن (١.٢) ضمن المدى المحدد الذي للحكم على فعالية البرنامج المقترح، و يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل بلغت الحد الأقصى للفاعلية في تنمية مهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة ، مما يدل على أن البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في تدريس القراءة، حقق فاعلية عالية في تنمية مفاهيم مهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٣٦) للدرجة الكلية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في تنمية مهارة توظيف مهارات الكتابة الإبداعية أثناء الكتابة ، ونسبة فاعلية بلغت (٨٤.٦%) وزادت هذه القيمة عن (١.٢) ضمن المدى المحدد الذي للحكم على فعالية البرنامج المقترح، و يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل بلغت الحد الأقصى للفاعلية في تنمية مهارة توظيف مهارات الكتابة الإبداعية أثناء الكتابة مما يدل على أن البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني ، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة توظيف مهارات الكتابة الإبداعية أثناء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).

- نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٣٨) للدرجة الكلية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في تنمية مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة ، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٨.١%) وزادت هذه القيمة عن (١.٢) ضمن المدى المحدد الذي للحكم على فاعلية البرنامج المقترح، و يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل بلغت الحد الأقصى للفاعلية في تنمية مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة مما يدل على أن البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني ، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).

- نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٢١) للدرجة الكلية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في مهارتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة ، وبنسبة فاعلية بلغت (٦٧.٩%) وزادت هذه القيمة عن (١.٢) ضمن المدى المحدد الذي للحكم على فاعلية البرنامج المقترح، و يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل بلغت الحد الأقصى للفاعلية في مهارتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة مما يدل على أن البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني ، حقق فاعلية عالية في مهارتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).

ويمكن تلخيص نسبة الكسب المعدل لفاعلية استخدام البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، بالشكل التالي:



شكل (٧) نسبة الكسب المعدل لفاعلية البرنامج المقترح

في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى المتعلمين

حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي

لقياس نسبة التباين لحجم الأثر للبرنامج المقترح القائم توظيف المحتوى الديني في تدريس القراءة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وحيث أن قيم (ت) دالة إحصائياً لكل من الاختبارين القبلي والبعدي، ولتحديد درجة العلاقة بين المتغيرات تم استخدام معامل الارتباط الثنائي المتسلسل، باستخدام الصيغة الآتية:

$$r_t = \frac{t^2}{t^2 + [د ح]}$$

حيث أن:

ر_ت : معامل الارتباط الثنائي المتسلسل.

ت² : مربع قيمة ت المحسوبة.

د ح : درجات الحرية.

بها تم الحصول على مربع الارتباط الثنائي المتسلسل مربع إيتا (η^2)، لإيجاد نسبة التباين (حجم الأثر) في المتغيرات التابعة (مهارات التعبير الكتابي) الناتجة عن المتغير المستقل (البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني). ويوضح الجدول التالي قيم مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر لاستخدام البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وتم الرجوع إلى الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم الأثر، كما يلي^(١):

مستويات حجم الأثر			نوع المقياس
كبير	متوسط	صغير	
٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	η^2

حيث إن: η^2 : معامل الارتباط الثنائي المتسلسل، مربع إيتا لقياس حجم الأثر.

(١) حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، قام ترشدي منصور، ١٩٩٧م، المجلة المصرية للدراسات النفسية، عدد

(١٦)، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ص ٥٧.

جدول (١١)

نتائج مربع إيتا η^2 " لتحديد حجم الأثر لاستخدام البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

م	مهارات التعبير الكتابي	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة η^2 "	نسبة التباين المفسر	الرتبة	حجم الأثر
١	مهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة	٦١.٨٢٠	٣٤	٠.٩٩٥٥	%٩٩.٥٥	٢	كبير
٢	مهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة	١٨.٨٣٩	٣٤	٠.٩٥٥٣	%٩٥.٥٣	٤	كبير
٣	مهارة توظيف مهارات الكتابة الإبداعية أثناء الكتابة	١٦.٩٨٧	٣٤	٠.٩٤٥٨	%٩٤.٥٨	٥	كبير
٤	تنمية مهارة التعبير عن اعترازه بدينه أثناء الكتابة	١٢.٥٠٩	٣٤	٠.٩٠٦٤	%٩٠.٦٤	٦	كبير
٥	مهارتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة	١٩.٠٤٤	٣٤	٠.٩٥٦٢	%٩٥.٦٢	٣	كبير
	الدرجة الكلية	٧٣.١٦٠	٣٤	٠.٩٩٦٨	%٩٩.٦٨	١	كبير

يتبين من الجدول رقم (١١):

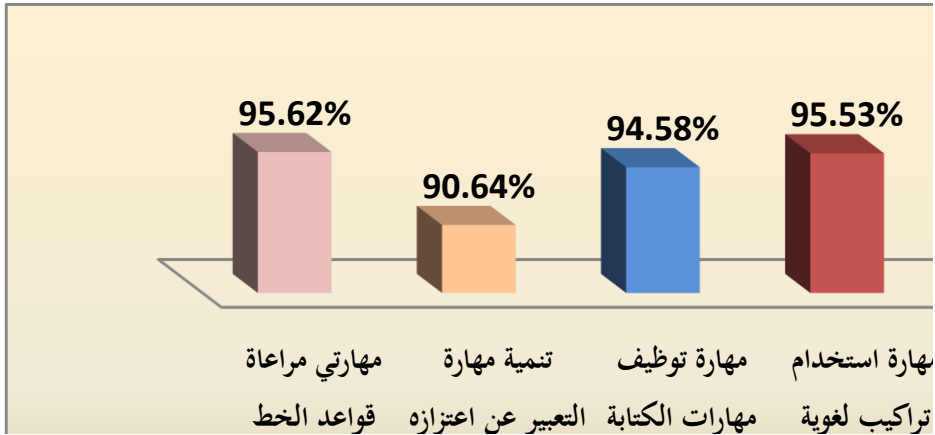
- قيمة مربع إيتا η^2 " بلغت (٠.٩٩٦٨) للدرجة الكلية لـ (عينة البحث) في مهارات التعبير الكتابي (إجمالاً)، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٩٩.٦٨%)، وهي ذات قيمة كبيرة حسب تحديد مستويات حجم الأثر، مما يشير إلى أن البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني له أثر كبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي (إجمالاً) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- قيمة مربع إيتا η^2 " بلغت (٠.٩٩٥٥) لمهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٩٩.٥٥%)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، مما يشير إلى أن البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني له أثر كبير في تنمية مهارات توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح أثناء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- قيمة مربع إيتا η^2 " بلغت (٠.٩٥٥٣) لمهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٩٥.٥٣%)، وهي ذات قيمة كبيرة حسب تحديد مستويات حجم الأثر، مما يشير إلى أن البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني له أثر كبير في تنمية مهارة استخدام تراكيب لغوية متنوعة أثناء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- قيمة مربع إيتا η^2 " بلغت (0.9458) مهارة توظيف مهارات الكتابة الابداعية أثناء الكتابة، وبنسبة تباين مفسر بلغت (94.58%)، وهي ذات قيمة كبيرة حسب تحديد مستويات حجم الأثر، مما يشير إلى أن البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني له أثر كبير في مهارة توظيف مهارات الكتابة الابداعية أثناء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- قيمة مربع إيتا η^2 " بلغت (0.9064) لتنمية مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة، وبنسبة تباين مفسر بلغت (90.64%)، وهي ذات قيمة كبيرة حسب تحديد مستويات حجم الأثر، مما يشير إلى أن البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني له أثر كبير في تنمية مهارة التعبير عن اعتزازه بدينه أثناء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- قيمة مربع إيتا η^2 " بلغت (0.9562) مهارتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة، و بنسبة تباين مفسر بلغت (95.62%)، وهي ذات قيمة كبيرة حسب تحديد مستويات حجم الأثر، مما يشير إلى أن البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني له أثر كبير في مهارة توظيف مهارتي مراعاة قواعد الخط والتحرير العربي أثناء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

ويمكن تلخيص نسبة التباين المفسر لحجم أثر البرنامج المقترح القائم على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالشكل التالي:



شكل (8) نسبة التباين المفسر لحجم الأثر للبرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى المتعلمين

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية، يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- ضرورة تطوير المحتوى الديني لتوظيفه في تعليم المتعلمين للغة العربية الناطقين بلغات أخرى، بحيث يسهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
- ٢- السعي إلى تصميم مناهج تعليمية في المستويات الأربع بحيث تركز على توظيف المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الكتابي بطريقة صحيحة.
- ٣- العمل على تنمية مهارات التعبير الكتابي والتي تكون مرتبطة بحياة المتعلمين، حيث تكون هذه المهارات جزء لا يتجزأ من ذخيرتهم المعرفية التي تعينهم في حياتهم اليومية.
- ٤- إقامة الدورات التدريبية لتنمية مهارات التعبير الكتابي، ويمكن الاستفادة من البرنامج المقترح في البحث الحالي كمادة تعليمية وتدريبية في تلك الدورات.
- ٥- حث المسؤولين للاستفادة من مخرجات البرنامج المقترح الحالي، وإقامة ورش عمل، وجلسات نقاش لتبادل الآراء والمقترحات حول مهارات التعبير الكتابي التي يجب تميمتها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

المقترحات:

استكمالاً لما بدأه البحث الحالي، يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

- ١- فاعلية برنامج قائم على المحتوى الديني في تنمية مهارات التعبير الشفوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٢- أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٣- أثر استخدام التقنيات الرقمية الحديثة وتوظيفها في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٤- أثر الفصول الذكية التفاعلية في إتقان مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

المصادر والمراجع:**المصادر:**

القرآن الكريم، مصحف المدينة النبوية طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (١٤٣٤هـ).

المراجع العربية:

- ١- راشد، حازم محمد، تنمية بعض مهارات القراءة من خلال المحتوى الديني لدى أبناء الأقليات الإسلامية، جامعة عين شمس، كلية التربية، دراسة محكمة، ٢٠٠٥م.
- ٢- سالم القحطاني، وآخرون، منهج البحث في العلوم السلوكية.
- ٣- شعيب، أبو بكر عبد الله، المهارات اللغوية، مكتبة المنتبي، الدمام، ١٤٣٥هـ.
- ٤- طعيمة، رشيد أحمد، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
- ٥- الفوزان، عبدالرحمن، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٦- اللقاني، أحمد حسين، المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٩م.
- ٧- مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.

المراجع الأجنبية:

- 1-Dalen, Deobold B Van, Understanding, educational research an introduction, McGraw-hill, New York, 1962.
- 2-Learner, Janet.w. (2000). Children with Learning disabilities. Houghton Mifflin.